واعجب شئ انه الدهر حارس ... وليس له عين وليس له سمع

وقال من بحر والكامل من قافية المتواتر

امذكرى عهد الصبا ... بعد الانابة والنذوع
اذكرتنى اشيأ من ... زمن تركت لها ولوع
اشياء ذقت لفقدها ... الما لعظام على الرضيع
نسجت عليها العنكبوت ... وعودت بين الضلوع
واذا تقاضيت الجواب ... فخذ جوابك من دموعى
ذهب الجديد من الشباب ... فكيف ظنك بالخليع
وددت لو دام الخليع ... فهل اليه من شفيع
ولكم طربت الى الربيع ... بعينه مثل الربيع
وضحكت ازهار الرياض ... بحسن ازهار البديع
وسهرت فى ليل الصبا ... سهر الذى من الهجوع
وتركت خدر الكاعب ... الحسناء والخود الشموع
وسعرت للملك العظيم ... الشان والقدر الرفيع
وتركته فى الامر ينفذ ... فى الشريف وفى الوضيع
وبلغت ذاك ولم اكن ... فيه بحق من مضيع
ثم ادعوت وصرت فى ... حد السكينة والخشوع
فرجعت فى هذا وذا ... فقل السلام على الجميع
فاليك عنى ياندى ... ما صنيعك من صنيع
ما انت من ذات الطراز ... ولا من الامر الرفيع
اتريد بعد الشيب منى ... صبوة النائى الخليع
لا لا وحق الله ما ... انا بالسميع ولا المطيع
ان كنت ترجع انت بعد ... الشيب فأياس من رجوع

كيف الرجوع وقد رابت ... الريح فى كل الزروع
عار رجوعك بعد ما ... عاينت حيطان الربوع
وحللت فى ظل الحباب ... الرحب والعز المنيع
واعلم اخى بانه ... لا بالسجود ولا بالركوع
فهناك كم كرم وكم ... لطف وكم بر سريع
احسب حسابك فى الذى ... تنويه من آيات الشروع
واجعل حديثك فى النزول ... مقدما قبل الطلوع

وقال من بحر والرجز من قافية المتدارك

ما بدة منوعة ... وقهوة مشعشعه
وسادة تراصعوا ... كاس الوداد مترعه
ولا يدر بدون على ... ثلاثة او اربعه
فاليوم يوم لم نزل ... يوم سلون ودعه
فما اخى كن عندنا ... بعد صلاة الجمعه

وقال من بحر والكامل من قافية المتواتر

يا راحلا لم يبق لى ... من بعده بالعيش نفعا
ضاقت على الارض فيك ... وصفت بالرحبا تنفعا
ودعيت فيك التمع يا ... من كان يحفظنى ويرعى
احببك بالشعر الذى ... قدرى حتى صار دمعا

وقال من بحر والكامل من قافية المتدارك

يا مغرما بالسمر ما ... انا فيهم لك متبع
لكن على حب الحسان ... البيض قلبى قد طبع
الحق ابيض ابلج ... والحق اولى ما اتبع

حرف الغين قال من بحر والكامل مرفلا من قافية المتواتر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)